

وصول الأخبار إلى أصول الأخبار

[181] وآله: ان على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نورا "، فما وافق كتاب ا [فخذوه وما خالف كتاب ا [فدعوه (1). وروينا بطرقنا عنه عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم وغيره عن ابي عبد ا [عليه السلام قال: خطب النبي صلى ا [عليه وآله بمنى فقال: أيها الناس ما جاءكم عني يوافق كتاب ا [فأنا قلته، وما جاءكم يخالف كتاب ا [فلم أقله (2). وروينا عنه عن عدة من أصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن النظر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن الحر قال: سمعت ابا عبد ا [عليه السلام يقول: كل شيء مردود الى الكتاب والسنة، وكل حديث لا يوافق كتاب ا [فهو زخرف (3). وروينا عنه عن محمد بن يحيى عن عبد ا [بن ابي يعفور. قال: وحدثني حسين بن ابي العلاء أنه حضر ابن ابي يعفور في هذا المجلس قال: سألت ابا عبد ا [عليه السلام عن اختلاف الحديث يرويه من يثق به ومنهم من لا يثق به. قال: إذا ورد عليكم حديث فوجدتم له شاهدا " من كتاب ا [عزوجل أو من قول رسول ا [(ص) والا فالذي جاءكم به أولى به (4). ونحو ذلك من الاحاديث وهو كثير. وإذا ورد الخبر مخالفا " لهذه الادلة المذكورة لم يمكننا القطع بكذبه في _____ 1. الكافي 1 / 69. 2. الكافي 1 / 69. 3. الكافي 1 / 69. 4. الكافي 1 / 69.